

مجهولة المؤلف وبتبناها المجتمع ككل ، ويقال انها اول ما ظهرت عند الهنود . ومن ثم انتقلت الى الاوروبيين .

اما اهمية الاسطورة في ادب الطفل فقد اختلف حولها الباحثون فمنهم من يرفض ان تذكر الاساطير للاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وحجتهم في ذلك انها معقدة تسبب الارباك والحيرة للاطفال . اضافة الى كثرة الرموز مما يجعل فهمها صعبا على عقول الصغار ودرهم . وهناك فريق اخر يرى ضرورة تعليم الاسطورة للصغار والكبار على حد سواء وحجتهم في ذلك انها تقدم التسلية للاطفال وتثير خيالاتهم وبخاصة في العصر الحاضر عصر الصناعات والتكنولوجيا المتطورة ويرون ايضا انها تقدم لهم مادة كافية من الوان البطولة . وهي تعد للاطفال في صورة غير مباشرة لفهم الادب والاستمتاع به وتزيد من ثروتهم في التصور والتخيل . ولكن الرأي السليم هو ان لا يحرم الاطفال كليا من الاسطورة ولا نصرف في سرد هاهم . وبخاصة في مراحل الطفولة المبكرة . بل نختار اسطورة حسب تناسبها مع سن الطفل ، وبذلك فاطفال سن ما قبل (٩-١٠) لا توجد اساطير كثيرة تصلح هم . وباقي المراحل تعطى لهم الاسطورة بعد اعادة صياغتها وتهذيبها وتعديلها بما يتناسب ومستوى مجريات العصر الحاضر وهذه القصة «علبة الكبريت الأم» تمثل هذا النوع :

علبة الكبريت الأم

عاش عود ثقاب صغير في علبة كبريت صغيرة مع أترابه العيدان . كان هذا العود ينظر إلى الحياة نظرة تختلف عن نظرات رفاقه . فكر العود قائلا : «لقد خلقت لأقدم النار للعالم ولن أبقى حبيس هذه العلبة بين الكثير من العيدان التي سأضيع حتما بينها ، سأذهب وأبحث عن مكان أفضل .

وعندما فتحت العلبة ارتقى العود منها بخفة ، وبعد أن عم الظلام سار في طريقه يسعى .

سار العود طويلا وبدا له المطبخ عالما واسعا . تعب العود وخارت قواه ، واخيرا وصل إلى خزانة المطبخ .